

## علاقة سرعة أنجاز الإرسال بدقة ونجاح الإرسال بالتنس الأرضي

ā.ā. منتظر مجيد لة أ

=====

=====

### 1-1 المقدمة واهمية البحث

أن التقدم السريع والمستمر في الأنشطة الرياضية أدى إلى أهمية سبل الارتقاء بمستوى اللاعبين البدنية والمهارية والعقلية وذلك لمواكبة التطور الحاصل في خطط اللعب في جميع

ÉÇá

ولعبة التنس الأرضي من الألعاب التي تتميز باللعب الفردي وبمنافسة قوية مما يؤدي إلى أن اللاعب عندما يريد كسب المباراة يجب ان يمتلك إرسالاً يتميز بالدقة والسرعة وذلك لان الإرسال هو مفتاح اللعب الهجومي والقوة الضاربة في اللعب الحديث للتنس الارضي.

وان التقدم في مستوى أي لاعب ونجاحه يعتمد إلى حد كبير على مدى درجة اتقانه لتلك المهارة ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال اتباع الاسلوب الصحيح لطرائق التدريب والتعلم ووسائلهم.

ومهارة الارسال تحتاج إلى القوة والسرعة والدقة وينسب متفاوتة وحتى تصل إلى النجاح في اداء هذه المهارة يجب ان تؤدي عوامل التوجيه والسرعة ودوران الكرة دوراً مهماً بالنسبة لضربات الارسال وذلك ضمن حدود الملعب المخصص.

وبالتالي تعد القدرات المهارية بشكل عام والإرسال بشكل خاص المتطلبات التي لا يستطيع لاعبي التنس الارضي من الاستغناء عن جزء بسيط منها وذلك لمواصلة اللعب بفاعلية عالية دون الهبوط بالمستوى وذلك طوال المباراة وبالتالي التغلب على المواقف الصعبة التي تحدث اثناء المباراة.

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث إلى الحاجة في هذه الدراسة لضرورة اعتماد الاسلوب العلمي السليم لابرار دور هذه القدرات في الوصول إلى اعلى المستويات الرياضية، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام الجاد بمعرفة هذه العلاقات ومدى اهميتها وفق هذه اللعبة.

## 2-1 مشكلة البحث

من الاسس الضرورية والمهمة في عالم التنس الارضي هو امكانية المدربين المختصين التعليمية والتدريبية بعلبة التنس الارضي والاخذ بنظر الاعتبار عند تصميمهم البرامج التدريبية لتطوير مهارة الارسال او اي مهارة اخرى الاعتماد على الاسس العلمية وعلى بعض الشروط والقوانين في التقويم والتحليل لتطوير الإداء ومدى تأثيره، إذ وكما معروف فأن أحد اهداف التدريب او التعليم هو تنمية القدرات المهارية للاعب التنس وتطوير امكانية اللاعب لتطوير المهارات بما يحقق الهدف.

فمهارة الارسال والتي تعد من اهم المهارات الهجومية في لعبة التنس والتي قد تحسم المباراة لصالح اللاعب إذا تم اتقانها بالشكل الصحيح وبتقنيات عالية حديثة على وفق متطلبات ادائها والتي تلزم اللاعب بالدرجة الاولى تنفيذها باقصى سرعة واكثر دقة ونجاح ولا سيما إذا كان الهدف منها احراز نقطة ليتفوق اللاعب على خصمه. ومن هنا فأن مشكلة البحث تتجلى في ان اكثر لاعبيننا لا يستطيعون ان يوزعوا جهدهم البدني او تقنياتهم حسب الموقف ونوع الارسال ونوعية الارضيه التي يلعبون عليها فنرى ان بعض اللاعبين يؤدون الارسال بالسرعة الفائقة على حساب الدقة او النجاح والبعض يميلون إلى لعب الارسال تحت هامش اكبر من الضمان اي مجرد نجاحه وبدون دقة وبالتالي يفقد الارسال صفته الهجومية وفي كلتا الحالتين لا يستطيع اللاعبون الاستفادة من هذه الخصوصية وفقدان المبادرة وبالتالي استفادة الخصم من هذه الحالة والبدء بالمبادرة وارجاع الارسال بصفة هجومية او عدم نجاح الارسال وبالتالي المرسل تحت ضغط نفسي عالي قد يؤدي باللاعب إلى الخسارة.

## 3-1 أهداف البحث

1. التعرف على مستوى سرعة الانجاز ودقة ونجاح الارسال بالتنس الارضي.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين سرعة الانجاز ودقة الارسال بالتنس الارضي.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين سرعة الانجاز ونجاح الارسال بالتنس الارضي.

## 4-1 فروض البحث

1. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين سرعة الانجاز ودقة الارسال.
2. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين سرعة الانجاز ونجاح الارسال.

## 5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: لاعبي منتخبات الجمهورية بالتنس الأرضي للمتقدمين للموسم 2005 (منتخب البصرة، منتخب بغداد، منتخب بابل، منتخب اربيل، منتخب السليمانية).

2-5-1 المجال الزمني: للفترة من 3/1/ ولغاية 2005/4/30

3-5-1 المجال المكاني: ملاعب الاتحاد الفرعي للتنس الارضي في اربيل.

## 2-1 المهارات الأساسية للتنس الأرضي The Basic skills of Tennis

تعد المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي من أهم المتطلبات التي يتوقف عليها نجاح اللعب بفاعلية وتطبيق الخطط والواجبات الهجومية والدفاعية والتي تحدث في أثناء المباراة. وتعتبر ضربة الإرسال والضربات الأرضية هي حجر الأساس لتعليم المبتدئين الجدد قليلي الخبرة او متوسط الخبرة وبعدها يمكن التدرج بتعليم وتدريب مهارات ذات تقنيات فنية متطورة تتلائم ومستوى التقدم للاعبين.

ان تنفيذ مهارات التنس الأساسية بطريقة فعالة ومؤثرة ليس بالأمر السهل إذ يحتاج اللاعب إلى ممارسة التمرينات المستمرة المنتظمة والصبر والتحمل والدافعية بالإضافة إلى التعليمات والإرشادات والتغذية الراجعة حتى يستطيع المدرب من استثمار قدرات اللاعب المهارية والخطية بالاتجاه الصحيح. ومن المهارات الأساسية التي يحتاجها لاعب التنس الأرضي وبشكل أساسي هي الإرسال

### 2-1-1 مهارة الارسال في التنس الارضي

ان اللاعب الذي يمتلك فرصة كبيرة في كسب المباراة هو الذي يمتلك ارسالاً يتميز بالقوة والدقة والنجاح، إذ يعتبر الإرسال هو مفتاح اللعب الهجومي والقوة الضاربة في اللعب الحديث في التنس الأرضي.

ويعد الإرسال واحدة من اهم المهارات التي يجب ان يتميز بها لاعب التنس الجيد إذا لم تكن من اهمها جميعاً، وينطبق ذلك على كافة اللاعبين بمختلف اعمارهم ومستوياتهم من مبتدئين ومتقدمين ومحترفين.<sup>(1)</sup> وغالباً ما تبدو ضربة الارسال سهلة الاداء ولكنها تحتاج إلى كثير من التدريب المستمر لكي يتمكن اللاعب من الوصول إلى المستوى الفني الجيد من الاداء من حيث السيطرة والاتقان والدقة لهذه المهارة وذلك لانها تحتاج إلى توافق عضلي عصبي بالإضافة إلى سرعة الحركة.<sup>(2)</sup>

ولكي يكون الارسال جيداً في اللعب الفردي يجب ان تكون نسبة الإرسالات الصحيحة لا تقل عن (75 %) من مجموع محاولات الارسال، أما في اللعب الزوجي فيجب على اللاعب ان يكون قادراً على تصويب ما نسبة 80% من ارسالاته داخل منطقة الإرسال.<sup>(3)</sup>

ويضيف (Elliot, 1986) ان الارسال من اكثر الضربات اهمية ويتميز بالصعوبة العلية لأدائه، وتتوحد معظم اعضاء الجسم بأسلوب مركب من القوة والسيطرة لغرض اظهار شكل الحركة متناسقاً.<sup>(4)</sup> ويرى الباحث ان لعوامل القبضة والوقفة والتوجيه والسرعة دوران الكرة من الامور المهمة في ضربة الإرسال التي يستطيع اللاعب الجيد من استخدامها وتوظيفها لمناورة خصمه تكتيكياً وإبقاء الإرسال متجدد متنوع وهجومي.

وهناك عدة انواع للإرسال وكما يلي:

## 1. الارسال المستقيم *Flat serve*

يرسل بصورة سريعة ومستقيمة حيث يتلقى وجه المضرب بالكرة وهي بحالة انخفاض ويكون المضرب بشكل كبسة سريعة ومركزها إلى منطقة نهاية الارسال.<sup>(5)</sup> ان مدى نجاح الارسال الاول من هذا النوع مضمون وخاصة للاعب طويل القامة ومن المحتمل ان يكون

(1) O. A. Al-Jarrah, "The Effect of the Serve on the Performance of Tennis Players", Journal of Sport Sciences, Vol. 1, 2, 1986, p. 260.

(2) J. A. Al-Jarrah, "The Effect of the Serve on the Performance of Tennis Players", Journal of Sport Sciences, Vol. 1, 2, 1986, p. 260.

(3) M. A. Al-Jarrah, "The Effect of the Serve on the Performance of Tennis Players", Journal of Sport Sciences, Vol. 1, 2, 1986, p. 260.

(4) Elliot, b., and Brian; Athree dimensional anlgsis of tennis serve, Journal of Biomechaneis,

Vol., 1,2, 1986. p.260. \_

(5) Y. A. Al-Jarrah, "The Effect of the Serve on the Performance of Tennis Players", Journal of Sport Sciences, Vol. 1, 2, 1986, p. 260.

الارسال خالياً من اي دوران، ويستطيع المرسل ان يوجه الكرة كذلك إلى يمين او يسار اللاعب المنافس او إلى جسمه.

## ٢. الارسال الدائري القاطع *Slice serve*

وهي ان تضرب الكرة في الجهة اليمنى من مركز الكرة وهذه تكون برمي الكرة قليلاً إلى الجهة اليمنى من اللاعب، ويكون خط سير الكرة في هذه الضربة القاطعة اطول منه في الضربة المستقيمة وتسير الكرة لليمين بعيداً عن الجسم ثم مائلاً يساراً لأسفل، وتدور الكرة في حالة حركة دوران جانبي ايسر ولأسفل مما يؤدي إلى اتجاه الكرة يساراً اثناء طيرانها كما يزيد من زاوية ارتداد الكرة لليسار (بالنسبة للمرسل) أيضاً<sup>(6)</sup> وعموماً تتميز كرة هذا النوع من الارسال بالقوة والسرعة.

## ٣. الارسال الدائري العالي *Topspin serve*

يشبه البعض الارسال الدائري العالي بمن يمسك بمضربه مثل السكين ويحاول قطع جزء من الكرة، ويستخدم هذا النوع من الارسال لمحاولة احداث دوران في الكرة اكثر من دورانها في الانواع الأخرى من ضربات الأرسال، يكون هذا النوع مشابهاً تماماً للأرسال القاطع من حيث الاداء الفني عدا انه يحتاج بهذا الارسال إلى ان تكون الكرة قريبة عن اللاعب، وعليه ضرب الكرة من فوق رأسه وليس من امام كتفه، وبهذا نحصل على ارسال عالٍ من الشبكة.<sup>(7)</sup>

## 2-1-3 الاستعمالات الخطئية للأرسالات الثلاثة<sup>(8)</sup>

### 1. الارسال المستقيم *Flat serve*

- \* يستخدم عادة في الارسال الاول لانه يمتاز بالقوة والسرعة.
- \* يكون شبه مضمون النسبة للاعب طويل القامة.
- \* يمكن التحكم في اتجاه الارسال يمين او يسار الخصم أو حتى على جسمه.
- \* مسار حركة الكرة عادياً وقصيراً وبدون دوران الكرة.

### 2. الارسال القاطع *Slice Serve*

<sup>(2)</sup> Iñuriñe: التنس تعلم، تدريب، تقييم، تحكم، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000، ص 61.

<sup>(3)</sup> مصدر سبق ذكره، ص 74.

<sup>(1)</sup> دليل المدرب، كتاب الاتحاد الدولي للمدربي المستوى الاول.

- \* عند الإرسال من جهة التعادل يسمح من دفع الخصم إلى خارج الملعب.
- \* يسمح من كشف امامية الخصم إذا تعلق الامر بضرية ضعيفة او من كشف خلفية إذا كان يلعب باليسرى.
- \* يسهل التصويب نحو المركز عندما يكون الارسال من جهة التقدم.
- \* يكون مسار الكرة عادياً طويلاً ومما يسمح بوصولها فوق مساحة الميدان بأقل سرعة وبزاوية اكثر تقرب من الارض. مما يسمح في ارتدادها إلى الاسفل وبالتالي يصعب على الخصم ارجاعها.
- \* يصعب الحكم على اتجاه ودوران الكرة اثناء مسارها فأن الارسال من هذا النوع يمكن ان يستعمل تكنيكياً لأنه يسمح من ارسال كرات مقصودة تصل مباشرة إلى جسد الخصم.
- \* عندما يميل الخصم إلى المركز ليحمي خلفيته الضعيفة فأن الارسال بهذه الطريقة يضطره إلى القيام بحركة كبيرة لارجاع الكرة بأمامية.

### 3. الارسال الدائري العالي *Top spin serve*

- \* الإرسال الـ الدائري العالي ويستعمل عادة في الكرة الثانية او كتوزيع للعب بالنسبة للكرة الاولى المرسله فهو يسمح للاعب من تمرير كرته اكثر علواً فوق الشبكة (مع هامش كبير من الامان) والاحتفاظ بها.
- \* مهما كانت الظروف في مربع الارسال فأن الارسال الدائري العالي يتسبب عموماً في انزال الكرة اكثر من الارسال القاطع.
- \* الارسال الدائري العالي اعلى وبالتالي عملية ارجاعه تكون اصعب من بقية انواع الارسالات.
- \* عند لعبة وخاصة في الزوجي يعطي للمرسل اكثر وقت للصعود نحو الشبكة لان الكرة تكون اقل سرعة عنها في الارسال القاطع.
- \* بعض اللاعبين يواجهون صعوبة كبيرة في رد الارسالات من هذا النوع لان الكرة في هذه الاحوال لها ميل للأنزلاق.
- \* الارسال الدائري العالي يسمح بنفي الخصم إلى جهته اليسرى اي خارج حدود الملعب.

### 3. منهجية البحث واجراءاته الميدانية

#### 3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه اكثرها ملائمة لطبيعة المشكلة.

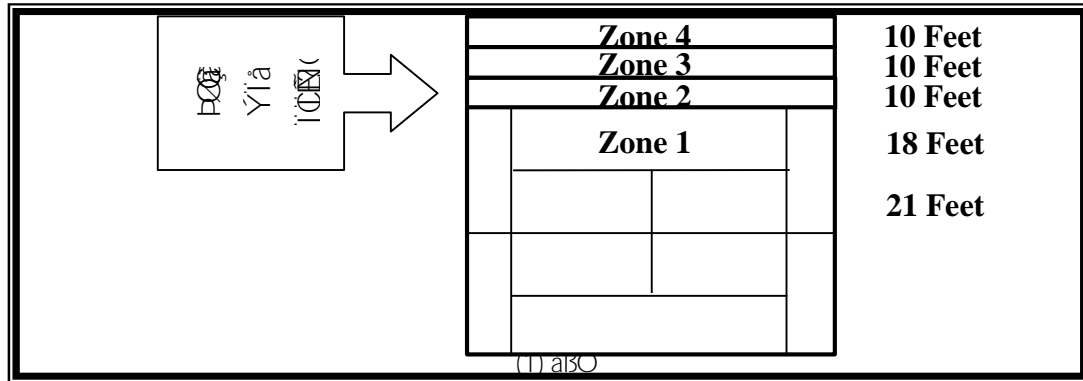
#### 3-2 عينة البحث

شملت عينة البحث اللاعبين المتقدمين المشاركين في بطولة الجمهورية للمواسم 2005 والتي اقيمت في محافظة أربيل في شهر نيسان وهي منتخبات (البصرة، بغداد، بابل، أربيل، السليمانية) وقد اختار الباحث عينة بالطريقة العمدية كونها تمثل اعلى مستوى من بقية ممارسين اللعبة في العراق وقد بلغ عددافراد عينة البحث (12) لاعباً وشكلت العينة نسبة 100% من المجتمع الاصيلي.

#### 3- الاختبارات المستخدمة في البحث

استخدم الباحث باستخدام الاختبارات المهارية التالية:

الاختبار الاول: اختبار (هوايت) لقياس القدرة المهارية لسرعة انجاز الإرسال الناجح(9) (10).



### Speed of Service

(9) Amsted and Lacy; Measurement and Evaluation Phy Ed. And Exercise science: Baston, Aiiyn and Bacan, p.264

(10) Safert and Byscans (1986):

(2) اقتبسها عمر عيد الرزاق الخياط تأثير التدريب العقلي على دقة وسرعة الإرسال في التنس، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1999، ص 34

## الهدف من الاختبار:

يرجى الاختبار إلى جعل الكرة ترتد اطول مسافة ممكنة بعد أن تسقط داخل منطقة الارسال الصحيحة، وقد وجد (هوايت) " ان المسافة التي قطعها الكرات بعد ارتدادها الاول من الارض عقب الارسال الناجح يعد مؤشراً جيداً للدلالة على سرعة الارسال، وبلغ صدق لاختيار بحسب ما مؤشر بالمصدر المذكور (0.72 - 0.89) وبلغ ثبات الاختبار (0.84).

## اجراءات الاختبار

1. تخطط منطقة الاختبار على النحو المبين في الشكل (1) وتحدد اربعة مناطق على النحو التالي:

\* منطقة رقم (1) تكون بين خط الارسال وخط القاعدة بعمق  $\bar{a}b(18)$

\* منطقة رقم (2) تكون بين خط  $\bar{a}b(10)$  مباشرة بأتساع  $\bar{a}b(10)$ .

\* منطقة رقم (3) تكون خلف خط المنطقة (2) بأتساع  $\bar{a}b(10)$ .

\* منطقة رقم (4) تكون على بعد (20) قدم من خط الارسال وهي عبارة عن سياج من السلك

ابعاده  $\bar{a}b(10 \times 13.5)$

2. يقف اللاعب خلف خط القاعدة، ثم يقوم بارسال (10) كرات متتالية لأهداف محددة في

نصف الملعب المقابل بحيث يحاول اللاعب الحصول على أعلى درجة وذلك بأن تسقط

الكرة في منقطة الارسال ثم ترتد إلى ابعده منطقة التي هي رقم (4).

3. ان منطقة الهدف هي التي تسقط فيها الكرة في الارتداد الثاني على الارض من بعد ارسال

ناجح.

4. أن قيم النقاط التي يحصل عليها اللاعب عن كل ارسال ناجح تسجل في تلك المنطقة فمثلاً

إذا سقطت الكرة في منطقة الارسال ثم ارتدت إلى منطقة رقم (2) فتحسب الدرجة بهذه

المحاولة (2) درجة لمؤشر السرعة.

5. تعطى لكل لاعب 10 محاولات متتالية، وتكون درجات اللاعب هي متوسط النقاط التي

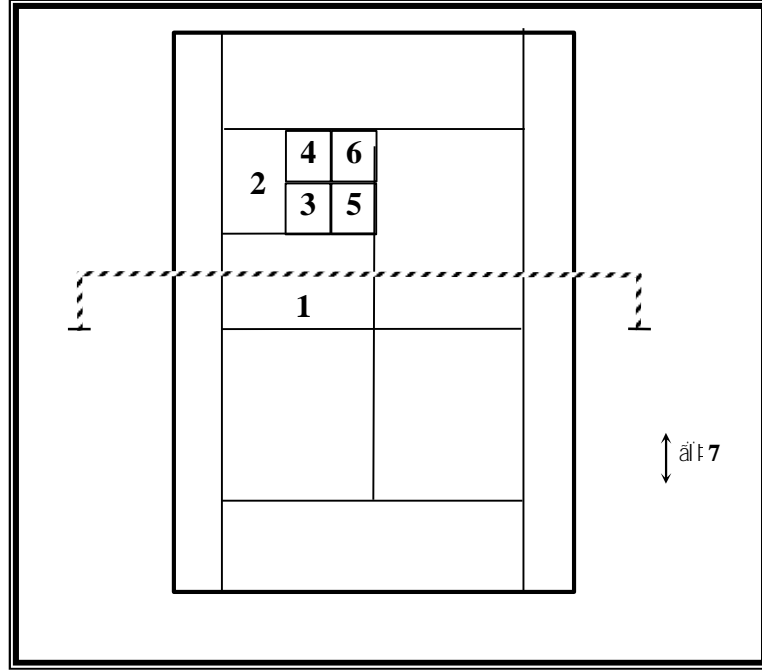
يحصل عليها من المحاولات العشر.



## الاختبار الثاني: اختبار (هوايت) لقياس دقة الارسال (11) (12)

الغرض من الاختبار: قياس الدقة في الارسال.

الإجراءات: يخطط ملعب التنس على وفق ما هو بالشكل (2)



شكل (2)

يبين المخطط ملعب التنس في اختبار الدقة في الارسال لهوايت

يثبت حبل قطره 1.25 بوصة من طرفيه في قائم الشبكة اعلى بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (4 أقدام)، وتكون المسافة بينه وبين الارض (7) اقدام ويلاحظ ان يكون مشدوداً بأحكام وموازياً تماماً للشبكة.

1 2 3 4 5 6 اختبار عن قيم تشير إلى مناطق ابعادها كالآتي

1 يشير إلى مستطيل  $15 \times 1.5$  13 قدماً

2 يشير إلى المستطيل  $6 \times 1.5$  10

3 4 5 6 تشير إلى مستطيلات ابعاد كل منها  $3 \times 1.5$

(1) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين، الاختبارات المهارية النفسية في المجال الرياضي، 10، دار الفكر العربي، 1987، ص 236.  
(2) ريسان خريبط مجيد، [www.verypdf.com/](http://www.verypdf.com/)، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 2، 1989، ص 254.

\* وتدل نفس الارقام 6/5/4/3/2/1 على الدرجة المخصصة لكل منطقة التي تسقط فيها الكرة ويتم شرح الاختبار وعمل نموذج له قبل تطبيقه على اللاعبين.

\* يسبق تطبيق الاختبار القيام بأحماء لمدة لا تقل عن 10 دقائق في ملعب للتنس.

\* بعد ذلك يقف اللاعب خلف خط القاعدة ثم يقوم بأرسال عشرة كرات متتالية على الاهداف المحددة في نصف الملعب المقابل بشرط ان تمرج الكرات بين الشبكة والحبل، بحيث يحاول اللاعب الحصول على اعلى درجة وذلك بأن تسقط في المنطقة رقم (6).

### حساب الدرجات

- الكرات التي تلمس الشبكة او الحبل لا تحتسب محاولة وتعاد مرة ثانية.  
- الكرات التي تمر اعلى الحبل تحتسب محاولة وتعطي درجة صفر حتى لو سقطت في أحد  
الاهداف.

- كل كرة صحيحة تحتسب لها قيمة الدرجة في المنطقة التي تسقط فيها والمبينة في الشكل  
الآتى.

\* درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات العشرة.

### الاختبار الثالث. اختبار نجاح الارسال

الهدف في الاختبار: احتساب المحاولات الناجحة في أداء الارسال الصحيح.

الشروط:

1. يقف اللاعب خلف خط القاعدة ويحاول ان يؤدي 10 محاولات أرسال (5) من كل جانب يساراً ويميناً.

2. تحتسب له المحاولات الناجحة التي تتميز بأن تسقط الكرة في منطقة الارسال الصحيحة، وتعطي درجة عن كل محاولة ناجحة.

3. المحاولة التي تمس الشبكة او تسقط في الملعب نفسه، او تسقط خارج الملعب تعد محاولة غير ناجحة وتعطي (صفر).

4. تعطي (3) محاولات تجريبية قبل الاختبار.

### 3-6 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (6) لاعبين من منتخب شباب البصرة وبغداد، علماً انهم كانوا متواجدين في بطولة الجمهورية لفئة الشباب.

1. مدى انسجام الاختبارات ومستوى قدرات المختبرين.
2. الكشف عن الحالات السلبية اثناء الاختبارات .
3. اطلاع الكادر المساعد\* على مفردات التجربة والاختبارات المستخدمة.

### 3-7 التجربة الرئيسية

1. قام الباحث باجراء الاختبارات المهارية على العينة الرئيسية والبالغ عددهم 12 لاعب خلال الفترة المحصورة بين 2005/4/5 ولغاية 2005/4/9 وذلك تزامناً مع بطولة الجمهورية.

2. يتم اجراء مفردات الاختبارات على ملاعب التنس في كلية العلوم لجامعة أربيل، حيث تم مراعاة الظروف المناخية في توحيد وقت اجراء الاختبارات.

3. وضماناً لنجاح الاختبارات ثم مراعاة وقت الراحة بين اختبار وآخر وحسب عدد لاعبين والملاعب المتوفرة. ولابتعاد عن التعب والملل الذي يصاحب المختبر.

3. الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث نظام SPSS الإحصائي لاستخراج المعاملات

الأخصائية

### 4-1 عرض وتحليل نتائج

4-1 عرض وتحليل نتائج مستوى الاختبارات المهارية للأرسال لدى لاعبي عينة البحث ومناقشتها.

## جدول (1)

## يبين اهم المؤشرات الاحصائية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المؤشرات المتغيرات
٠.٤٦	٣.٠١	درجة	سرعة الارسال
١٥.٣١	٣٤.١٤	درجة	الدقة في الارسال
٢.٠٥	٧.٣	محاولة	نجاح الارسال

يوضح الجدول (1) نتائج الاختبار للاعبين عينة البحث في اختبار سرعة انجاز الارسال حيث سجلت وسطاً حسابياً مقداره (1.03) درجة وانحرافاً معيارياً مقداره (0.46) بينما سجل اختبار الدقة بالارسال وسطاً حسابياً قدره (34.14) درجة وبأنحراف معياري قدره (15.31) مما سبب نلاحظ وجود انخفاض في مستوى أداء مهارة الارسال من حيث الدقة والسرعة والنجاح لان بإمكان المرسل ان يقدم مستويات اعلى لكي يستطيع ان يكسب المبادرة بالهجوم ويحافظ على الصفة الهجومية للأرسال وابقائه فعالاً ومؤثراً وكذلك نلاحظ وجود انحراف معياري عالي في اختبائي الدقة والنجاح وهي تدل على وجود فروق بين اللاعبين ضمن حدود العينة. ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى وجود بعض للاعبين من ذوي المستويات العالية بالاداء هم يمثلون المنتخبات الوطنية وذوي خبرة طويلة أما البعض الاخر فهم ذوي مستويات أداء متوسطة نسبياً مما يسبب ارتفاع الانحراف المعياري لهذه المتغيرات.

## 2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج معاملات الارتباط

## جدول (2)

يبين قيم الارتباط بين سرعة انجاز الارسال ودقة الارسال ونجاحه

المتغيرات	دقة الارسال	نجاح الارسال
المؤشرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط
سرعة انجاز الارسال	٠.٤٨٢	٠.٧٢

معنوي عند درجة حرية (10) ونسبة خطأ (0.05) حيث قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.576) من خلال الجدول (2) والذي يوضح لنا معاملات قيم الارتباط بين سرعة انجاز الارسال ودقة الارسال من جهة وبين سرعة انجاز الارسال ونجاح الارسال من جهة اخرى.

إذ يلاحظ من خلال البيانات ان سرعة انجاز الارسال قد حققت معامل ارتباط ضعيف مع دقة الأرسال ضمن حدود عينة البحث ويرى الباحث السبب في ذلك يرجع إلى ان اللاعب لا يحب العينة ممن هم شاركوا في بطولة الجمهورية لم يصلوا إلى الثبات في الآلية لمهارة الأرسال وبالتالي حصول تفاوت في مستوى أداء الأرسال بالنسبة إلى الدقة لانها تحتاج إلى تركيز عالي وسيطر وإتقان بالإضافة إلى ان عامل الدقة في الارسال يحتاج إلى مجازفة من قبل المرسل، في حين ان عينة البحث والذين هم بمستوى البطولة (دون مستوى الاحتراف) يفضلون دائماً لعب الارسال بمستوى عالي من الضمان والنجاح مع مستوى بسيط من الدقة او السرعة. حيث يرون " أن اللاعب بالنقطة يأتي عن طريق ارتكاب الاخطاء من قبل اللاعب الخصم وهم بذلك لا يفضلون استخدام ضربات هجومية حاسمة لانهاء النقطة والفوز بها.<sup>(13)</sup> كما يؤكد قاسم لزام صبر (1991) " هذا وبالنسبة للاعبين لمن هم بمستوى البطولة حيث يذكر ان الفوز بمباريات التنس يتم عن طريق الاخطاء التي يقوم بها اللاعب الخصم إذ أن أبقاء الكرة في حالة لعب يؤدي إلى زيادة فرصة ارتكاب الخطأ من قبل الخصم وهذا ينطبق على حدود عينة البحث(14).

في حين يرى الباحث ان المستويات العليا (المحترفين) أو حتى لاعبي المنتخبات يكون العكس

(1) سامي كاظم الحجية، سامي عبد القادر، الاسس الحديثة في التنس، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990، ص 193.

(14) قاسم لزام جبر، بغداد، مطابع دار الحكمة، 1991، ص 168.

صحيح اذ نلاحظ ان اللاعب الذي يبدأ بالمبادرة للهجوم هو الذي يمتلك فرص أكبر للفوز بالمباراة وهذا يتطلب قدراً عالياً من المهارة الفنية الخاصة باللعبة لكي يستطيع الهجوم بصفة مستمرة ولذلك نرى ان الارسال دائماً سريعاً وموجهاً بدقة إلى الأماكن الفارغة وبالتالي النجاح بالارسالات الساحقة أو الضمان بتحقيق ارسالات هجومية عالية التقنية.

أما المتغيرين الآخرين وهما سرعة أنجاز الارسال وعلاقته بنجاح الإرسال فكانت هناك علاقة ارتباط معنوية دالة حيث بلغت قيمة ( $\bar{N}$ ) المحتسبة (0.72) ونسبة خطأ (0.05) كما موضح بالجدول (2)، ويرى الباحث ان هذه العلاقة جاءت طبيعية ومنطقية حيث ان لاعبي منتخبات المحافظات يمتازون بمستوى جيد من الضمان لإنجاح الارسال وهم يحاولون إنجاح الإرسال بهامش كبير من الضمان دون الاهتمام بعوامل التوجيه والدقة والدوران، حيث يلاحظ انهم يستخدمون الإرسال الأول بنوعه المستقيم والذي يمنحهم امتيازاً من حيث الضمان بالنجاح والسرعة في آن واحد، وهذا النوع من الارسالات هو لمتوسطي الخبرة أي لا يحتوي على تقنية فنية عالية بالاضافة إلى انه يمتاز بالسهولة وعدم التقيد من حيث الاداء الفني الصعب وهو بذلك أقرب إلى مستوى عينة البحث.

ويدعم أن بتمان ذلك نقلاً عن قاسم لزام صبر بقوله (لكي يكون الإرسال جيداً في اللعب الفردي يجب ان تكون نسبة الارسالات الصحيحة لا تقل عن 75% من مجموع محاولات الإرسال، أما في اللعب الزوجي فيجب على اللاعب ان يكون قادراً على تصويب ما نسبته 80% من ارسالاته داخل منطقة الارسال (15).

وبذلك نلاحظ ان اغلب اللاعبين وخاصة من هم بمستوى حدود عينة البحث أي دون مستوى الاحتراف أو مستوى المنتخبات الوطنية يحاولون دائماً على إنجاح الإرسال وإبقاءه باللعب على حساب عوامل أخرى مثل الدقة أو السرعة أو الدوران لأنهم غير قادرين على اكساب الإرسال تلك العوامل الفنية المهمة لعدم امتلاكهم المهارة الفنية الكافية التي تؤهلهم لنجاح تلك العوامل وبالتالي يكون المردود سلبياً إذ يفقد الإرسال فعاليته وتأثيره ويصبح وسيلة لاستئناف اللعب أو ابتدائه في حين نرى ان العكس هو الصحيح بالنسبة للاعبين المحترفين ولاعبي

المنتخبات الوطنية إذ ان الارسال هو وسيلة هجومية وانه مفتاح اللعب الهجومي الحديث إذ ان سرعة الارسال عندهم تعمل على مباغته الخصم وعدم اعطاءه الوقت الكافي لقراءة الارسال وتحديد مسار الكرة وهذا يعمل على عدم القدرة للتهيؤ بشكل ملائم لرد الإرسال بصورة صحيحة وبالتالي يقع الخصم تحت ضغط هجومي مستمر ما دام الإرسال بحوزة اللاعب الآخر وهذا يفسر لنا سبب حصول اللاعب على الشوط عندما يكون الإرسال بحوزته وخسارته للشوط الذي يليه بسبب امتلاك الخصم للإرسال. وعند ذلك نلاحظ ان جل اهتمام اللاعبين المحترفين هو محاولة كسر ارسال خصمه، وعند تحقق ذلك يعني ان فوزه بأقل تقدير 6-4 أشواط ونلاحظ كذلك ان المرسلين الجيدين يتمتعون بتنوع كبير للإرسال وتوافق لعوامله وحسب الحالة حيث نراهم يوفقون بين السرعة والنجاح من جهة ومرة أخرى بين السرعة والدقة وهذا يفسر لنا سبب انخفاض سرعة الارسال بالمحاولة الثانية إلا انه يحتوي على دقة عالية وعلى عوامل الدوران والتوجيه وبذلك سوف يحافظ على صفته الهجومية في حين يمتاز الإرسال الأول بالسرعة الفائقة ونسبة النجاح العالية وفي بعض الأحيان الدقة إذ ان نجاح هذا الإرسال سوف لا يمكن الخصم حتى من لمس الكرة أو صدها وبالتالي يسمى بالارسال الساحق. وهذه العلاقة المترابطة في الإرسال بين السرعة والدقة والنجاح والتي افترضها الباحث في بحثه وتم التعرف والوصول اليها ضمن حدود عينة البحث والذين كانوا غير دقيقين وغير مسيطرين لاستغلال تلك العلاقة والتي تعمل على اتاحة الفرصة امامهم بعدة خيارات ليبقى اللاعب وحسب امكانياته التقنية مسيطراً حتى بالإرسال الثاني إذا استطاع من استغلال هذه العلاقة وبصورة صحيحة. ويتضح هذا جلياً عند اللاعبين المحترفين فنلاحظه لا يفقدون الصفة الهجومية حتى بالمحاولة الثانية للإرسال لانهم يعملون على استخدام تقنيات حديثة مستغلين العلاقة بين الدقة والسرعة أو العلاقة بين السرعة والنجاح وهم بذلك يحافظون على المبادرة دائماً.

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث استنتج الباحث ما يلي وضمن حدود عينة البحث

1. انخفاض مستوى العينة لمهارة الارسال بعوامل الدقة والتوجيه والسرعة والنجاح إذ يلاحظ تأثير ايجابي قليل.
2. وجود علاقة ارتباط متوسطة بين سرعة انجاز الإرسال الدقة.
3. وجود علاقة ارتباط جيدة بين سرعة انجاز الإرسال ونجاحه.
4. ان استخدام الاختبارات المهارية الخاصة قد مكنت الباحث من تقدير حالة الضعف في هذه القدرات، وبالتالي ساعدته على وصف الحالة لتقويم هذا الضعف واسبابه.

### 5-2 التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي الباحث بالأتي:
1. ضرورة التأكيد على استخدام التمرينات الحديثة التطبيقية لتطوير مهارة الإرسال من حيث الدقة والسرعة والنجاح والوصول إلى توافق بينها.
  2. التأكيد على مدربي الفئات العمرية على زيادة اهتمامهم بمهارة الإرسال للاعبين لأنها مفتاح اللعب الحديث وعنصر مكمّل لعناصر التدريب الأخرى.
  3. القيام باجراء الدراسات والبحوث المكملّة بما يتعلق بقدرات عقلية وبدنية ومهارية أخرى لم يتطرق اليها الباحث لها.

## لمصادر

1. أن بتمان، التنس (ترجمة) قاسم إمام، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990.
2. أيلين، ودرّيع فرج، التنس. تعليم. تدريب. تقييم. تحكيم، منشأة المعارف، الاسكندرية 2000.
3. دليل المدرب: كتاب الاتحاد الدولي للتنس لمدربي المستوى الاول.



4. ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياس والاختبارات في التربية البدنية والرياضة، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1989.
5. سامي كاظم الحجية وسامي عبد القادر: الاسس الحديثة في التنس، بغداد، مطابع التعلم العالي، 1990.
6. ظافر هاشم الكاظمي: الاعداد الفني والخططي بالتنس، ط2، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2000.
7. عبد الستار حسن الصراف: ألعاب المضرب، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1978.
8. علي سلوم جواد: ألعاب الكرة والمضرب - التنس الأرضي. جامعة القادسية، مطبعة الطيف، 2002.
9. عمر عبد الرزاق الخياط، تأثير التدريب العقلي على دقة وسرعة الارسال في التنس، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، 1999.
10. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والنفسية في مجال الرياضي، 10، دار الفكر العربي، 1987.

11. Aasted and Lacy; Measament and Evalwation Phy Ed. And Exercise Science: Boston, Aiiyn and Bacan. 1982.
12. Elliot, b., and Brian; Athree dimesional analysis of tennis servc, Journal of Biomechaneis; Vol. 1986.